

تحليل الأخطاء اللغوية بين ترجمة "غوغل" و"بنغ": أحاديث كتاب الأذكار للإمام النووي نموذجًا

إجلالينا نظيرة بنت الحاج محمد يونس

(ijlalinayunos@gmail.com)

الدكتور محمد أليف بن الحاج سيسمت

(alif.sismat@unissa.edu.bn)

كلية اللغة العربية، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية الترجمة في الترجمة الآلية باستخدام محركين مختلفين؛ وهما ترجمة "غوغل" و"بنغ". استخدمت هذه الدراسة أحاديث من كتاب الأذكار للإمام النووي، المجلد الخامس (كتاب جامع الدعوات) بوصفها نموذجًا لهذه الدراسة. وحددت هذه الدراسة باختبار بايين منه؛ هما "باب استحباب تكرير الدعاء" وهو أقصر الأحاديث من حيث عدد الحروف والجمل، و"باب دعاء الإنسان وتوسله بصالح عمله إلى الله تعالى" وهو أطول الأحاديث في هذا المجلد. ووجدت هذه الدراسة أن الأخطاء الغالبة في الترجمة هي الأخطاء النحوية، والصرفية، والسياقية، واختيار الكلمة. ولاحظت بأن هناك فرقًا واضحًا في نتائج الترجمة؛ من حيث عدد الحروف، وطول الجملة المترجمة. وبذلك، قامت هذه الدراسة بتحليلها تحليلًا لغويًا بالمقارنة بين ترجمة "غوغل" و"بنغ" وفق منهج تحليل الأخطاء.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء - ترجمة غوغل - ترجمة بنغ - كتاب الأذكار - الترجمة الآلية.

Abstract

This study aims to identify the effectiveness of translation in machine translation using two different engines, Google and Bing. This study used hadiths from the **Book of Remembrance (Kitab al-Adhkar) of Imam al-Nawawi, Fifth Volume (Kitab Jami' al-Da'wat)** as a case study. This study chose two chapters from the book: "*Recommendation of repeating Du'a,*" which is the shortest Hadith in terms of the number of letters and sentences, compared with the longest Hadith in this volume, "*one's Du'a and Tawassul to Allah through good deeds.*" This study found that the existing errors are grammatical, morphological, contextual, and word choice errors. This study

noticed a clear difference in the translation results in terms of the number of letters and the longest translated sentence. Thus, this study analysed them linguistically and compared the translations generated by Google and Bing based on the methodology used for analysing errors.

Keywords: Error Analysis- Google Translate- Bing Translator- Kitab al-Azkar- Machine Translation.

المقدمة

إن الترجمة عملية ذهنية وفكرية تحتاج إلى الاستيعاب العميق؛ فعلى المترجم أن يتمتع بالقدرة الكافية في لغته الأم واللغة الهدف، والترجمة الآلية فرع من فروع اللسانيات الحاسوبية وتتناول البرامج الحاسوبية لترجمة نص أو خطاب من لغة إلى أخرى، وتقوم الترجمة الآلية بمستوياتها الأساسية باستبدال بسيط لكلمات بلغة معينة إلى أخرى. وقد أصبحت الترجمة الآلية وسيلة للبحث عن معاني الكلمات، أو الجمل، أو النصوص بطريقة سريعة وسهلة. ومن أشهر البرامج المستخدمة ترجمة غوغل¹(Google) وترجمة بنغ²(Bing)؛ حيث إن استخدامهما يتم مجاناً، وتوفران لنا ترجمة فورية.

إن الترجمة هي وسيلة نقل ثقافات وحضارات أمم العالم وعاداتها وتقاليدها من لغة إلى أخرى.³ وأصبحت أهمية الترجمة مطلوبة بالنسبة للإنسان المعاصر؛ حيث إنها لا بد أن تتوازن مع تطور الحضارة الإنسانية لتسهيل الاتصال والتواصل بين الثقافات واللغات. وأن عملية الترجمة لا تنطوي على مجرد نقل اللغات فحسب، بل تتطلب التفاعل والتواصل بين ثقافتين مختلفتين.⁴

الترجمة الآلية هي التي تؤدي بجهاز آلي مزود ببرنامج خاص بالترجمة، وجاءت هذه الترجمة نتيجة لتطور ثورة المعلومات. وبدلاً من الاعتماد على الجهد البشري في الترجمة فقط، ساعدت هذه الترجمة في القيام بمهام الترجمة في موضوعات متداولة ومصطلحات شائعة. ولكن لها مشكلات أيضاً في التعامل مع التعبيرات الاصطلاحية والأساليب

¹<http://translate.google.com/>

²<http://www.bing.com/translator>

³ نعماني، أبو جمال قطب الإسلام. (2006م). الترجمة: ضرورة حضارية. المجلد الثالث. ديسمبر 2006م. ص 185-198

⁴ Md Taib, R.A., Syed Abdullah, S.N. (2017). **Strategi pengeksplisitan yang didorong oleh Faktor tatabahasa dalam terjemahan novel ‘ustaz’ ke Bahasa Arab.**Universiti Putra Malaysia.

المجازية، والمصطلحات التخصصية، كما تواجه مشكلة الضعف للتكيف مع المعلومات السياقية بالنص المترجم، في لغته الأصلية حتى يؤثر في تغيير خطة الترجمة ونوعية الكلمات المستخدمة.⁵

وأما الحديث فهو كل ما يتم نقله من النبي محمد **ﷺ** من كلامه، وأفعاله، وما أقرّه.⁶ والحديث هو مصدر ثان مرجعي وقانوني للمسلمين بعد القرآن الكريم.⁷ وأما مصدر لغة الحديث فهو اللغة العربية، وبالتالي فإن الحاجة إلى ترجمة النص الحديث أمر ملح للغاية على مساعدة المسلمين. ومع ذلك، لأن الغرض الرئيسي من نشر القرآن أو الحديث هو إيصال الرسالة الإسلامية للبشرية جميعاً، فإن التحدي المتمثل في ترجمة كلا النصين المقدسين هو مهمة شاقة ويخلق تحدياً كبيراً للمترجم لإنتاج رسالة مناسبة لقارئ النص.⁸

وستحاول هذه المقالة معرفة مدى فعالية عملية ترجمة "غوغل" و"بنغ" في ترجمة النصوص الدينية وخصوصاً ترجمة الحديث.

إشكالية الدراسة

لاحظت هذه الدراسة أن هناك مشاكل تواجهها الترجمة الآلية التي تؤدي إلى وجود الأخطاء المنتشرة في عملية الترجمة. ومن المعروف، أن معظم الناس يستخدمون الترجمة الآلية، ولا سيما ترجمة غوغل للبحث عن معاني الكلمات أو العبارات التي لا يعرفونها، لسهولة وسرعتها وقلة تكلفتها، ولأن الحديث هو بوصفه مصدر ثان للإسلام بعد القرآن، فلا بد لنا أن نحافظ على سلامة النص الأصلي وترجمته. وبناء على هذا، أجريت هذه الدراسة لتحديد الأخطاء اللغوية الموجودة بين ترجمة غوغل وترجمة بنغ وتحليلها تحليلًا لغويًا، وهذا الأمر بإمكانه أن يحسن ترجمة غوغل وبنغ، لا سيما في ترجمة النصوص الدينية.

أسئلة الدراسة

1. ما الأخطاء اللغوية في ترجمة أحاديث كتاب الأذكار للنووي بين ترجمة غوغل وبنغ؟

الباقر، محمد الحاج يعقوب. (2005م). مقدمة إلى فن الترجمة. الجامعة الإسلامية العالمية. ص104-105⁵

⁶ Ibrahim, M.A., Hj Mohd Yusof, Z. (2011). **Metodologi Penggunaan Hadis Dalam Pentafisran Ayat Kawaniyah oleh Muhammad al-Amin al-Hariri : satu tinjauan**. Dlm. Fauzi Deraman, Ishak Sulaiman & Faisal Ahma Shah (Ed). Sunnah nabi: Realiti dan cabaran semasa (hlm 39-48). Universiti Malaya.

⁷ Nasir, M.N., Soroni, M.K., Wazir, R., Adi, M.F.A., Hassan Adali, N.A. (2016). **Kitab-kitab hadis dalam pengajian di masjid**-. Dlm E-Proceeding of the 1st INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 25 April 2016, Universiti Malaya.

⁸ Muazah Abu Samah@Hashim & Idris Mansor. (2019). **Prosedur Terjemahan Elemen Budaya Ekologi Dalam Teks Riyad Al-Solehin**. Unit Penyelidikan Terjemahan Dan Interpretasi. Pusat Pengajian Ilmu Kemanusiaan, Universiti Sains Malaysia.

2. ما نوع الأخطاء التي تميل إليها ترجمة غوغل وبنغ؟

3. ما الفرق بين ترجمة الحديث الطويل والقصير من خلال استخدام هذين المحركين؟

أهداف الدراسة

- تحديد الأخطاء اللغوية الموجودة في ترجمة أحاديث كتاب الأذكار للنووي بين ترجمة غوغل وبنغ.
- معرفة نوع الأخطاء التي تميل إليها ترجمة غوغل وبنغ.
- بيان الفروق بين ترجمة الحديث القصير والطويل من خلال استخدام هذين المحركين؟

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية؛ الجزء الأول هو تجربة الترجمة، ويتم باستخدام ترجمة غوغل وبنغ، وأما في الجزء الثاني، فتعتمد الدراسة على إجراءاتها وتحليلها وفق مراحل تحليل الأخطاء التالية:

أ- تعيين الأخطاء التي وقعت بين المحركين المختارين.

ب- تصنيف الأخطاء اللغوية الموجودة.

ج- توصيف الأخطاء وتفسيرها.

د- المقارنة بين الأخطاء الموجودة في المحركين المختارين.

ومن ثم، فالجزء الأخير هو تقييم نتيجة الترجمة والمقارنة بين ترجمة غوغل وبنغ. وبهذا، سنرى فعالية صحة الترجمة بينهما.

حدود الدراسة

1. محرك الترجمة: ترجمة غوغل وبنغ.

واختارت هذه الدراسة هذين المحركين لأنهما من أشهر المحركات المستخدمة للترجمة الآلية، وكذلك لمعرفة فعالية عملية ترجمة النصوص الدينية بين ترجمة غوغل وبنغ ولا سيما ترجمة الحديث النبوي.

2. عينة الدراسة: أحاديث كتاب "الأذكار" للإمام النووي⁹

وقد حددت هذه الدراسة اختيار "المجلد الخامس: كتاب "جامع الدعوات" من هذا الكتاب. وبالإضافة إلى ذلك، حددت هذه الدراسة باين منه وهما "باب استحباب تكرير الدعاء" وهو أقصر الأحاديث من حيث عدد الحروف والجمل (عدد الكلمات: 33)، و"باب دعاء الإنسان وتوسله بصالح عمله إلى الله تعالى" وهو أطول الأحاديث في هذا المجلد (عدد الكلمات: 266). واختارت هذه الدراسة هذا الحديث وهذين البابين بوصفها الدراسة الأولية. وبالإضافة إلى ذلك، لمعرفة الفروق في ترجمة النصين المختلفين في الطول.

الدراسات السابقة

ليس هناك أي مقال أو بحث أجري على ترجمة حديث كتاب الأذكار للنووي بواسطة المحررين المختلفين مثل هذا المقال. ولكن هناك عدة بحوث ومقالات متعلقة بهذه الدراسة، أهمها:

1. Quality and Productivity: A Comparative analysis of human translation and post-editing with Malay Learners of Arabic and English

(الجودة والإنتاجية: تحليل مقارنة بين الترجمة البشرية والتحرير اللاحق مع الطلاب الملايوين للغة العربية والإنجليزية) للباحث محمد أليف بن الحاج سيسمت¹⁰ (2016م). ويهدف هذا البحث العلمي إلى بيان عملية الترجمة لدى المتعلمين الملايوين (غير الناطقين باللغتين الإنجليزية والعربية) باستخدام الترجمة الآلية الإحصائية والترجمة بمساعدة الحاسوب MemoQ2014. وطلب الباحث في بحثه ترجمة النص الإنجليزي إلى العربية. ومن نتائج هذا البحث، اكتشف الباحث بأن هناك عددا كبيرا من الأخطاء اللغوية الموجودة فيها.

وهذه الرسالة تفيد هذه الدراسة حيث إنها تعطي الفكرة عن المنهج المستخدم. ولكن هناك اختلاف بين هذه الدراسة وهذه الرسالة في الأمور الآتية: في اختيار اللغة، حيث إنه استخدم بين اللغة العربية والإنجليزية، واستخدمت هذه الدراسة الترجمة بين اللغة الملايوية بأنها اللغة الأم للباحثة، والعربية بوصفها اللغة المستخدمة في أحاديث كتاب "الأذكار" للنووي. واستخدم الباحث في بحثه الترجمة الآلية الإحصائية والترجمة بمساعدة

طبع ابن حزم في⁹ <https://al-maktaba.org>

¹⁰ Haji Sismat, M.A. (2016). *Quality and Productivity: A Comparative analysis of human translation and post-editing with Malay Learners of Arabic and English*. University of Leeds, United Kingdom.

الحاسوب MemoQ2014. وهذه الدراسة تستخدم الترجمة الآلية العصبية من خلال محركين وهما ترجمة غوغل وبنغ لأن هذين المحركين هما الأشهر والأكثر استخداماً في هذا العصر.

2. Error Analysis Of The Urdu Verb Markers : A Comparative Study On Google And Bing Machine Translation Platforms (2014)

(تحليل الأخطاء من علامات الفعل الأردية: دراسة مقارنة بين غوغل وبنغ) للباحثين شرمين مظفر وفيتيمير بهيرا.

ويهدف هذا البحث للكشف عن الأخطاء اللغوية في ترجمة "غوغل" وترجمة "بنغ" من الأردية إلى العربية. وأخذ الباحثان نصوصاً من اللغة الأردية، وقاما بترجمتها من خلال هذين المحركين.

وهذا البحث العلمي يفيد هذه الدراسة؛ حيث إنه يعطي الفكرة لمحاولة تحليل الأخطاء اللغوية بين هذين المحركين. وهناك اختلاف بين هذه الدراسة وهذا البحث من حيث اختيار اللغة كما تقدم، فضلاً عن اختيار نموذج الدراسة؛ حيث إنه استخدم نصوصاً أردية (المقال من المجلة الأردية الحديثة)، واستخدمت هذه الدراسة نصوصاً دينية (الحديث النبوي).

3. حسن سهيا (2014م)، تحليل الأخطاء في الترجمة الآلية (دراسة عن ترجمة اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية من محرك البحث جوجل وأثرها في المعنى).

يهدف هذا البحث العلمي لكشف الأخطاء في ترجمة اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية من غوغل من حيث الأخطاء الصرفية، والنحوية، والإملائية، واختيار الكلمة، وأثرها في المعنى.

وهذا البحث يفيد هذه الدراسة في إعطاء الفكرة العلمية لأداء المنهج المناسب، وكيفية إجراء البحث وخاصة في تحليل الأخطاء اللغوية. ولكن هذا البحث يختلف عن هذه الدراسة في بعض الجوانب؛ منها اختيار اللغة والمحرك كما تقدم، واختيار النموذج، حيث إنه استخدم نصوصاً إندونيسية، واستخدمت هذه الدراسة نصوصاً دينية (الحديث النبوي). وفي تحديد أنواع الأخطاء؛ فهو يركز على الأخطاء الصرفية، والنحوية، والإملائية، واختيار الكلمة. وهذه الدراسة تركز على الأخطاء النحوية، والصرفية، والدلالية والسياقية.

4. إيمان سنتوسو(2012م)، تحليل الأخطاء اللغوية في ترجمة جوجل من اللغة الإندونيسية إلى الألمانية.

يهدف هذا البحث العلمي لكشف الأخطاء اللغوية في ترجمة غوغل من اللغة الإندونيسية إلى الألمانية. وأخذ الباحث عينة دراسته نصوصاً من جريدة اسمها "كومباس" و"ريلويكا" وقام بترجمتها باستخدام ترجمة غوغل. ووجد الباحث بأنها الترجمة تتم كلمة بكلمة؛ أي ترجمة حرفية.

وهذه الرسالة تفيد هذه الدراسة؛ لأنها ستعطي الفكرة العلمية لأداء المنهج المناسب، وكيفية إجراء البحث وخاصة في تحليل الأخطاء اللغوية، ولكنها تختلف عن هذه الدراسة في بعض الجوانب؛ منها اختيار اللغة والمحرك، فضلاً عن اختيار نموذج الدراسة؛ حيث إنه استخدم نصوصاً إعلامية واستخدمت هذه الدراسة نصوصاً دينية (الحديث النبوي).

5. فهمي غناون (2015م)، تحليل الأخطاء النحوية في ترجمة كتاب نصائح العباد (الدراسة في نقد الترجمة). في مجلة الجمعية العربية والإنجليزية. المجلد الأول (العدد الأول) الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري، إندونيسيا.

فهذا البحث يهدف إلى تحديد أشكال الأخطاء النحوية في ترجمة كتاب "نصائح العباد" من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. واستخدم الباحث فيه المنهج الوصفي الكمي ونظرية الترجمة، ووجدت النتيجة أن أشكال الأخطاء النحوية تتناول الفعل، والاسم، والحرف.

وهذا البحث العلمي يفيد هذه الدراسة؛ حيث إنه يعطي الفكرة العلمية لأداء المنهج المناسب وكيفية إجراء البحث وخاصة في تحليل الأخطاء النحوية. ولكنه يختلف عن هذه الدراسة في اختيار نموذج الدراسة المتمثل في ترجمة كتاب "نصائح العباد"، أما هذه الدراسة فقد اهتمت بترجمة كتاب "الأذكار" للنووي، كما أن تلك الدراسة ركزت على الأخطاء النحوية، بينما هذه الدراسة تشتمل على تحديد الأخطاء النحوية، والصرفية، والدلالية، والسياقية.

6. الحاج إبراهيم، مجدي ومحمد، عائشة ربيع. (2001م). نظم الترجمة الآلية الإحصائية والتحويلية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، المجلد الثالث: العدد الأول، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

سعى هذا البحث في جانبه النظري إلى دراسة نظم الترجمة الآلية وأنواعها، ونهجها، وكيفية عملها. وفي الجانب التطبيقي منه سعى إلى عقد مقارنة بين نظم الترجمة الآلية الإحصائية والتحويلية، كما قام البحث

يأجراء مقارنة بين ترجمة نظام (غوغل) الذي يعتمد على نظام الترجمة الآلية الإحصائية، ونظام (عجيب) الذي يعتمد على نظام الترجمة الآلية التحويلية؛ وذلك من أجل الوقوف على مدى قدرة نظم الترجمة الآلية المختلفة على ترجمة النصوص من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. واتبع البحث منهج تحليل الأخطاء في عملية إجراء المقارنة بين ترجمات النظامين المذكورين.

7. A Survey of Translation Quality of English to Hindi Online Translation Systems (2013) "(Google and Bing)"

دراسة استقصائية لجودة الترجمة من الإنجليزية إلى الهندية على شبكة الإنترنت. (ترجمة غوغل وبنغ) للباحثين بوراج سنغ دكار، وسيتيه كومار سنها، وكريشنا كومار. وقد هدف هذا البحث إلى دراسة جودة الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى الهندية بواسطة ترجمة غوغل وبنغ. وهذه الدراسة تفيد هذا البحث؛ حيث إنها تقدم فكرة عن آلية تحديد الأخطاء وكيفية تحليلها. غير أنها تختلف مع هذا البحث في اختيار اللغة المستخدمة. ومن نتائج هذه الدراسة أن هناك خمسة أخطاء موجودة في الترجمة التي تمت دراستهما، وهي من حيث حذف الكلمة، وترتيب الكلمات، والكلمة الخاطئة، والكلمات المجهولة، وعلامات الترقيم. ومن هذه الدراسة، نرى أن هناك عدة فروق بين هذين المحركين، مع استنتاج أن ترجمة "بنغ" أحسن من ترجمة "غوغل".

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

القسم الأول: ترجمة غوغل

أولاً: بابُ استحبابِ تكريرِ الدعاء

الجدول(1): النسبة المئوية عن الأخطاء الموجودة في ترجمة "غوغل"

الخطأ	عدد الأخطاء	%
1	2	40%
2	2	40%
3	1	20%
المجموع	5	100%

من الجدول(1)، نرى أن هناك عدة أخطاء موجودة في ترجمة الحديث لهذا الباب. وتوقعت هذه الدراسة أن من الأسباب التي تؤدي إلى قلة الأخطاء هي أن عدد الحروف المترجمة في هذا الحديث قليل وهو 168 حرفاً، فضلاً عن ذلك، فهذا الباب هو من أقصر الأحاديث.

ونلاحظ بأن هناك خطأين من الأخطاء النحوية بنسبة 40% وهما: الحذف في ترجمة الجملة "روينا في سنن أبي داود" وعدم ترجمة حرف الجر (عن). ثم تجيء بعد ذلك الأخطاء السياقية في الحذف في ترجمة كلمة "أن يدعو" والأخطاء في ترجمة حرف الجر (عن)؛ وهي تمثل 40% من مجموع الأخطاء.

وهناك خطأ واحد بنسبة 20% للأخطاء في اختيار الكلمة، وهو استخدام كلمة غير مناسبة للسياق. وأورد غوغل ترجمة كلمة "يستغفر" بـ "meminta maaf". أما في اللغة الملايوية، فعبارة "meminta maaf" فتعني العفو، وهذه العبارة تستخدم بين الناس، ومعهم، وإن استخدامها لا يناسب سياق الحديث؛ لأن هذا الحديث معناه طلب العفو من الله، وأفضل عبارة، وأحسن تركيب لهذا المعنى هو "memohon keampunan/beristighfar" ليبين بأننا نحن العبيد والفقراء إلى الله. وبهذا، نرى أن ترجمة غوغل لا تستطيع أن تميز بين المقصود الحقيقي حسب سياق الجملة.

ومن نتائجه، نرى أن هناك 5 أخطاء لغوية فقط موجودة في ترجمة هذا الباب الذي تمت فيه الترجمة باستخدام محرك "غوغل".

ثانياً: بابُ دُعاءِ الإنسانِ وتوسُّلهِ بِصالحِ عملِهِ إلى اللهِ تعالى

الجدول(2): النسبة المئوية عن الأخطاء الموجودة في ترجمة غوغل

الخطأ	عدد الأخطاء	%
1	6	20.69%
2	8	27.59%
3	14	48.27%
4	1	3.45%
المجموع	29	100%

من الجدول (2)، يتبين لنا أن أعلى نسبة من الأخطاء الموجودة هي الأخطاء في اختيار الكلمة بـ14 خطأً مثلًا لـ 48.27% من مجموع الأخطاء التي تتكون من الترجمة الحرفية، وترجمة الضمير خطأً، واستخدام الكلمة الإنجليزية بدلا من الكلمة الملايوية. مثل:

إنه كان لي أبوان شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وترجمتها: *saya mempunyai dua ibu bapa besar sheikhan*:

ترجم غوغل هاتين الكلمتين ترجمة حرفية. والترجمة المقترحة، أو الأنسب هي:

saya mempunyai dua ibu bapa yang sudah tua dan uzur

وأما أدنى نسبة من الأخطاء الموجودة فهي الأخطاء النحوية التي بلغ عددها 6 أخطاء (20.69%)، ومنها التكرار في الجملة، والحذف في الكلمة الواحدة والجملة، والحذف في جملة المنادى، والترجمة الحرفية. مثل: "روينا في صحيحي البخاري" وأورد غوغل ترجمتها بالتكرار 3 مرات؛ حيث جاءت:

"Diriwayatkan oleh al-Bukhaari," Diriwayatkan oleh al-Bukhaari, "Diriwayatkan oleh al-Bukhaari

وكان الأولى أن تكون ترجمة غوغل بدون تكرار؛ أي:

Diriwayatkan oleh al-Bukhaari

ثم تأتي الأخطاء السياقية التي بلغ عددها 8 أخطاء بنسبة 27.59% منها الحذف في الجملة، والأخطاء في نقل المعلومات، مثل: "وقد أقررنا بالإساءة، فهل تكون مغفرتك إلّا لثنا؟" ترجم محرك غوغل هذا القول مع وجود خطأ في نقل المعلومات:

Kami telah memutuskan untuk menyalahgunakan, adakah anda akan memaafkannya?

وأما الترجمة المقترحة فهي:

kami telah mengakui kesalahan dan doa yang kami perbuat, apakah tidak layak ampunan-Mu Engkau berikan kepada orang-orang seperti kami?

وكما نرى في الجدول (2)، هناك خطأ واحد يتعلق بترجمة القرآن الكريم¹¹. ولا تقول هذه الدراسة بأنها من أدنى الأخطاء لأنها تتعلق بترجمة القرآن نفسها. ولكن هناك أخطاء سياقية ودلالية لترجمة هذه الآية الكريمة. وبالإضافة إلى ذلك، أهما جزء من شرح هذا الحديث؛ لهذا نوردها هنا للإفادة فقط.

¹¹ سورة التوبة: الآية 91

Kemudian Bilal berkata: “ Ya Allah kmi telah mendengar bahwa Engkau telah berfirman, [<i>tidak ada jalan sedikitpun untuk mnyalahakan orang-orang yang berbuat baik</i>] Surah at-Taubah :91	الأخطاء في ترجمة تفسير القرآن	dia berkata, "Oh, Tuhan, kita mendengar anda berkata," <u>Apakah penderma cara</u> [taubat: 91]	فقال: <u>اللَّهُمَّ إِنَّا</u> <u>سَمِعْنَاكَ تَقُولُ: { مَا</u> <u>عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ</u> <u>سَبِيلٍ }</u> [التوبة: 91]
--	-------------------------------------	---	---

ومن نتائجه، نلاحظ أن هناك 29 خطأ موجود في ترجمة هذا الباب الذي تقوم بما ترجمة غوغل.

فمن هذه النتيجة نرى أن هناك 34 خطأ وقعت في ترجمة غوغل، فـ14.7% من هذه الأخطاء وقعت في ترجمة الحديث القصير، وأما الباقي 85.3% من الأخطاء فوُجعت في ترجمة الحديث الطويل. ونلاحظ أن الفروق بين ترجمة الحديث القصير والطويل باستخدام ترجمة غوغل كما يلي:

1. قلة الأخطاء في ترجمة الحديث القصير بثلاثة أخطاء، وهي الأخطاء النحوية، والسياقية، والأخطاء في اختيار الكلمة. وأما في ترجمة الحديث الطويل، فهناك خطأ واحد زائد من نوع الأخطاء وهو الخطأ في ترجمة القرآن الكريم.
 2. أعلى نسبة في الأخطاء كانت في ترجمة الحديث القصير؛ وتمثلت في الأخطاء النحوية التي تمثل 40% من المجموع كما يتضح في الجدول (1). وأما في ترجمة الحديث الطويل فوُجعت فيها أخطاء في اختيار الكلمات الممثلة في 48.27% من المجموع كما يتضح في الجدول (2).
 3. أدنى نسبة في الأخطاء كانت في ترجمة الحديث القصير هو الأخطاء في اختيار الكلمات المناسبة ممثلة لـ 20% من مجموع الأخطاء الموجودة كما يتبين من الجدول (1). وأما في ترجمة الحديث الطويل فتجد هذه الدراسة الأخطاء النحوية باعتبارها أدنى نوع من الأنواع الأخطاء التي تمثل 20.69% من المجموع كما يتبين من الجدول (2).
- وبناء عليه، فإن فعالية الترجمة في ترجمة الحديث القصير أفضل وأحسن من الحديث الطويل بسبب عدد الحروف والنص المترجم بواسطة ترجمة محرك غوغل.

القسم الثاني: ترجمة بنغ

أولاً: بابُ استحبابِ تَكَرُّرِ الدُّعَاءِ

الجدول (3): النسبة المئوية عن الأخطاء الموجودة في ترجمة بنغ

%	عدد الأخطاء	الأخطاء	
55.56%	5	النحوية	1
44.44%	4	اختيار الكلمة	2
100%	9	المجموع	

بالنظر إلى الجدول (3) نرى أن هناك خطآن فقط؛ وهما الأخطاء النحوية، والأخطاء في اختيار الكلمات. فمن حيث الأخطاء النحوية، هناك 5 أخطاء تمثل 55.57% من مجموع الأخطاء والتي تتكون من تأخير الضمير، وعدم ترجمة حرف الجر، وجاءت ترجمة بنغ ترجمة حرفية، مثل: "أن يدعو ثلاثاً" وترجم ترجمة غوغل كلمة "ثلاثاً" بترجمة حرفية *tiga*.

وأما الترجمة المقترحة فهي أن نقول: *Untuk berdoa sebanyak tiga kali*

ونرى أن هناك 4 أخطاء في اختيار الكلمات ممثلة لـ 44.44% من المجموع وهي ترجمة الضمير، واستخدام كلمة إنجليزية بدلا من الكلمة الملايوية، مع اعتماد الترجمة الحرفية، واستخدام كلمة غير مناسبة للسياق. مثل:

كلمة " أن يدعو " جاءت ترجمتها الحرفية *untuk memanggil*. والصواب أن تترجم إلى *untuk berdoa/meminta* حسب ملاءمة الجملة. فمن هنا، نرى أن ترجمة محرك "بنغ" لا تستطيع أن تميز بين الكلمات، وتحدد ترجمة الكلمة المناسبة حسب سياق الجملة.

والترجمة المقترحة هي: *untuk (mengulangi)berdoa tiga kali*

ومن نتائجه، نرى أن هناك 9 أخطاء موجودة في ترجمة هذا الباب التي يقوم بها محرك "بنغ".

ثانيا: بابُ دُعَاءِ الْإِنْسَانِ وَتَوَسُّلِهِ بِصَالِحِ عَمَلِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

الجدول (4): النسبة المئوية عن الأخطاء الموجودة في ترجمة بنغ

%	عدد الأخطاء	الأخطاء	
37.93%	22	النحوية	1
24.14%	14	السياقية	2

34.49%	20	اختيار الكلمة	3
1.72%	1	الصرفية	4
1.72%	1	الأخطاء في ترجمة تفسير القرآن	5
100%	58	المجموع	

بالنظر إلى الجدول (4)، أعلاه يتضح لنا الأخطاء النحوية التي وقعت بنسبة 37.93% وتمثل 22 خطأً. ومن هذه الأخطاء هي الترجمة الحرفية، والأخطاء في نقل المحتويات وعدم ترجمة حرف جر، والتكرار، وعدم ترجمة الكلمة، والأخطاء في ترجمة جملة المنادى. مثل: "روينا في صحيح البخاري" ويترجم بنغ كلمة "روينا" ترجمة حرفية حيث أورد بنغ ترجمتها كمثال ترجمة الكلمة الأصلية بـ"roena".

وأما الترجمة المقترحة هي أن نقول: *Kami meriwayatkan*

ثم تأتي أيضا الأخطاء السياقية التي تمثل 24.14% من مجموع الأخطاء، وهي 14 خطأً، منها الحذف في بعض الكلمات، والأخطاء في نقل المعلومات، كما وجدت الأخطاء في اختيار الكلمة بمعدل 20 خطأً (34.49% من المجموع) وهي ترجمة حرفية، واستخدام الكلمة الإنجليزية بدلا من الكلمة الملايوية. وأما ما دون ذلك فهي الأخطاء الصرفية (1.72%). كما في ترجمة غوغل؛ حيث رأينا أن هناك خطأ واحدا يتعلق بترجمة القرآن، ونلاحظ في هذا الجدول (4) الأخطاء نفسها التي وقعت في ترجمة بنغ. ولا تقول هذه الدراسة بأنها من الأخطاء الهينة؛ لأنها تتعلق بترجمة القرآن نفسها، ولكن الأخطاء فيها من حيث السياق والدلالة لترجمة هذه الآية الكريمة. فضلا عن ذلك، فهي جزء من شرح هذا الحديث كما وجدت في ترجمة غوغل.

ومن نتائجه، نرى أن هناك 58 خطأً يوجد في ترجمة هذا الباب (الحديث الطويل)، والتي قام بها محرك "بنغ".

وبناء عليه، نرى أن هناك 67 خطأً وقع في ترجمة بنغ؛ فنسبة 13.43% منها وقعت في ترجمة الحديث القصير، أما الباقي 85.57%، فوقع في ترجمة الحديث الطويل. ونلاحظ أن الفروق بين ترجمة الحديث القصير والحديث الطويل باستخدام ترجمة بنغ كما يلي:

1. قلة الأخطاء في ترجمة الحديث القصير بخطئين شائعين هما؛ الأخطاء النحوية، والأخطاء في اختيار الكلمة. وأما في ترجمة الحديث الطويل، فإنه توجد 5 أخطاء؛ هي الأخطاء النحوية، والأخطاء في اختيار الكلمات، والأخطاء السياقية، والصرفية، والأخطاء في ترجمة القرآن الكريم.

2. أعلى نسبة في الأخطاء في ترجمة الحديث القصير كانت في الأخطاء النحوية التي تمثل 55.56% كما يتبين من الجدول (3). والشيء نفسه في ترجمة الحديث الطويل؛ حيث كانت الأخطاء النحوية بنسبة (37.93%) كما يتبين من الجدول (4).

3. أدنى نسبة في الأخطاء في ترجمة الحديث القصير كانت في اختيار الكلمات المناسبة ممثلة لـ 44.44% من مجموع الأخطاء كما يتضح من الجدول (3). وأما في ترجمة الحديث الطويل فهي الأخطاء السياقية التي تمثل 24.14% من المجموع كما يتضح من الجدول (4).

وبناء عليه، فإن فعالية الترجمة في ترجمة الحديث القصير أفضل وأحسن من الحديث الطويل بسبب عدد الحروف والنص المترجم كما في ترجمة غوغل.

القسم الثالث:-المقارنة بين ترجمة غوغل وبنغ

الجدول(5): عدد الأخطاء والنسبة المئوية للأخطاء اللغوية الموجودة بين ترجمة غوغل وبنغ

	الأخطاء		ترجمة غوغل		%		ترجمة بنغ		%	
	الحديث	النحوية	ط	ق	ط	ق	ط	ق	ط	ق
1			6	2	20.69%	40%	22	5	37.93%	55.56%
2			8	2	27.59%	40%	14	-	24.14%	-
3			14	1	48.27%	20%	20	4	34.49%	44.44%
4			1	-	3.45%	-	1	-	1.72%	-
5			-	-	-	-	1	-	1.72%	-
			29	5	100%		58	9	100%	

* (ق : تشير إلى الحديث القصير / ط : تشير إلى الحديث الطويل)

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب عدد الأخطاء اللغوية في ترجمة أحاديث كتاب الأذكار للنووي بين ترجمة غوغل وبنغ.

وتبين من خلال الجدول(5) أن هناك 101 خطأ لغوي وقع في ترجمة هذين المحركين. ومن كل هذه الأخطاء، وجدت هذه الدراسة بأن:

1) ترجمة غوغل أفضل من ترجمة بنغ؛ حيث إن هناك 34 خطأ يمثل 33.66% من المجموع الكلي للأخطاء. وأما ترجمة بنغ، فتنتج 67 خطأ ممثلاً لـ 66.34% من المجموع الكلي للأخطاء. وبهذا، نرى أن أدنى نسبة في وقوع الخطأ في الترجمة هي ترجمة غوغل وهي من أفضل الحركات استخداماً من قبل المستخدمين.

2) جودة الترجمة في ترجمة غوغل أحسن من ترجمة بنغ بدليل قلة الأخطاء الموجودة فيها.

3) أن ترجمة الأخطاء النحوية، واختيار الكلمة المناسبة من أكثر الأخطاء اللغوية الموجودة في ترجمة هذين المحركين.

4) كثرة الترجمة الحرفية في ترجمة غوغل وبنغ.

5) جودة ترجمة النص القصير أحسن من النص الطويل بسبب عدد الحروف والجمل المترجمة.

6) الأخطاء التي تغلب على ترجمة غوغل هي الأخطاء في اختيار الكلمة؛ حيث يبلغ عددها 14 خطأ في ترجمة الحديث الطويل.

7) الأخطاء التي تغلب على ترجمة بنغ هي الأخطاء النحوية حيث يبلغ عددها 27 خطأ؛ 5 أخطاء في ترجمة الحديث القصير، و22 خطأ في ترجمة الحديث الطويل.

8) أدنى نسبة في الأخطاء وقعت في ترجمة غوغل هي الأخطاء النحوية؛ حيث وجد فيها خطأً في ترجمة الحديث القصير، و6 أخطاء في ترجمة الحديث الطويل؛ وبذلك يكون مجموع الأخطاء النحوية 8 أخطاء.

9) أدنى نسبة في الأخطاء وقعت في ترجمة بنغ هي الأخطاء السياقية؛ حيث ظهر 14 خطأ في ترجمة الحديث الطويل، ولم يوجد أي خطأ في ترجمة الحديث القصير.

كما نلاحظ في الجدول (5)، أن هناك أخطاء تتعلق بترجمة القرآن الكريم. ولا تقول هذه الدراسة بأنها الأخطاء الهيئية؛ لأنها تتعلق بترجمة القرآن، فضلا عن ذلك، فإنها جزء من شرح هذا الحديث، كما شرحت هذه الدراسة من قبل.

الخاتمة

(أ) نتائج الدراسة

من خلال تحليل هذه الأخطاء توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: يمكن استخدام الترجمة الآلية كقاموس إلكتروني للبحث عن الكلمات والألفاظ التي تكون أنسب لما يقابلها في اللغة الهدف؛ لأنها تُقدّم اختيارات عديدة لكلمة واحدة غالباً.

ثانياً: توجد عدة أخطاء في الترجمة الآلية باستخدام غوغل، أو بنغ؛ ومنها خطأ النحوية، والأخطاء في اختيار الكلمات، والأخطاء السياقية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء في ترجمة القرآن الكريم.

ثالثاً: اتضح لنا أن الأخطاء التي تميل إليها ترجمة غوغل هي الأخطاء في اختيار الكلمة المناسبة، وأما ترجمة بنغ فهي الأخطاء النحوية.

رابعاً: أظهرت الدراسة أن فعالية ترجمة الحديث القصير أفضل من ترجمة الحديث الطويل. والفرق بينهما في عدد الحروف أو النص المترجم.

خامساً: ظهر لنا واضحاً أن ترجمة محرك "غوغل" أحسن من ترجمة محرك "بنغ" بسبب قلة الأخطاء اللغوية الواقعة فيها.

(ب) التوصيات والمقترحات

ومن النتائج المذكورة سابقاً، تقترح هذه الدراسة بعض التوصيات والمقترحات، أهمها:

- يجب ألا يعتمد المستخدم اعتماداً تاماً على نتائج الترجمة الآلية بدون الرجوع إلى المتخصص، والمراجع الموثوقة، مع ضرورة المراجعة والتدقيق اللغوي.

- ضرورة الاهتمام بالقواعد اللغوية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في فهم معنى الجملة أو النص؛ لأن المحركين المستخدمين لا يمكنهما أن يميزا بين المعاني العديدة للكلمة الواحدة؛ وبالتالي لا يمكنهما اختيار الكلمة أو العبارة الأنسب للسياق.

- يجب أن يملك المستخدم خلفية دينية؛ لسهولة فهم النصوص الدينية فهما دقيقا، ولا سيما عندما تكون الترجمة بواسطة الترجمة الآلية؛ حتى يستطيع أن يحدد المعنى المراد الذي قد تعجز الترجمة الآلية عن تحديده.

المصادر والمراجع

- الحاج إبراهيم، مجدي ومحمد، عائشة ربيع. (2001م). نظم الترجمة الآلية الإحصائية والتحويلية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، المجلد الثالث: العدد الأول، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- سنتوسو، إيمان. (2012م). تحليل الأخطاء اللغوية في ترجمة جوجل من اللغة الإندونيسية إلى الألمانية. بحث متطلب لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، إندونيسيا.
- سهيبا، حسن. (2014م). تحليل الأخطاء في الترجمة الآلية (دراسة عن الترجمة اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية من محرك البحث جوجل وأثرها في المعنى). وهذا البحث متطلب لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، إندونيسيا.
- غناون، فهمي. (2015م)، تحليل الأخطاء النحوية في ترجمة كتاب نصائح العباد (الدراسة في نقد الترجمة). في مجلة الجمعية العربية والإنجليزية. المجلد الأول: العدد الأول، الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري، إندونيسيا.
- محمد الحاج يعقوب الباقر. (2005م). مقدمة إلى فن الترجمة. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

- نعماني، أبو جمال قطب الإسلام. (2006م). الترجمة: ضرورة حضارية. المجلد الثالث. ديسمبر 2006م (ص185-198). دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ.

المراجع الأجنبية:

- Abdullah, F.H., Jumingan, M.F. (2012). *Terjemahan Kolokasi Arab-Melayu: Satu Kajian Terhadap Google Translate*. Prosiding Nadwah Bahasa dan Kesusasteraan Arab Ketiga, Universiti Putra Malaysia.
- Bakar, M.H., Jumingan, M.F. *Terjemahan Kolokasi Arab Melayu dalam Kitab Mustika Hadis Rasulullah S.A.W*. Universiti Putra Malaysia.
- Dhakar, B.S., Sinha, S.K., Pandey, K.K. (2013). *A Survey of Translation Quality of English to Hindi Online Translation Systems (Google and Bing)*. International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 3, Issue 1, AISECT University Bhopal, India.
- Haji Sismat, M.A. (2016). *Quality and Productivity: A Comparative analysis of human translation and post-editing with Malay Learners of Arabic and English*. University of Leeds, United Kingdom.
- Ibrahim, M.A., Hj Mohd Yusof, Z. (2011). *Metodologi Penggunaan Hadis Dalam Pentafisran Ayat Kawniyyah oleh Muhammad al-Amin al-Hariri : Satu Tinjauan*. Dlm. Fauzi Deraman, Ishak Sulaiman & Faisal Ahma Shah (Ed). Sunnah nabi: Realiti dan cabaran semasa (hlm 39-48). Universiti Malaya.
- Imam Nawawi. Tahqiq dan Takhrij: Syaikh Nashirudin Al-Albani Penterjemah: Arif Hidayat. (2018). *Al-Adzkar Ensiklopedia Dzikir dan Doa Yang Bersumber Dari Al-Quran dan As-sunnah*. Penerbit: Insan Kamil, Jawa Tengah.
- Muzaffar, S., Behera, P. (2014). *Error Analysis Of The Urdu Verb Markers: A Comparative Study On Google and Bing Machine Translation Platforms*. Aligarh Journal of Linguistics 4 (1-2), 199-208.

- Muazah Abu Samah@Hashim & Idris Mansor. (2019). *Prosedur Terjemahan Elemen Budaya Ekologi Dalam Teks Riyad Al-Solehin*. Unit Penyelidikan Terjemahan Dan Interpretasi. Pusat Pengajian Ilmu Kemanusiaan, Universiti Sains Malaysia.
- Md Taib, R.A., Syed Abdullah, S.N. (2017). Strategi pengeksplicitan yang didorong oleh Faktor tatabahasa dalam terjemahan novel ‘ustaz’ ke Bahasa Arab. Universiti Putra Malaysia.
- Nasir, M.N., Soroni, M.K., Wazir, R., Adi, M.F.A., Hassan Adali, N.A. (2016). *Kitab-kitab hadis dalam pengajian di masjid-*. Dlm E-Proceeding of the 1st INHAD International Muzakarah & Mu’tamar on Hadith 25 April 2016, Universiti Malaya.